

قرطباوي افتتح مؤتمر تعيين الحدود البحرية

مستقبل الارض

بدوره رأى رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ان «مستقبل الارض يكمن في قاع البحر الذي تشكل مخزوناته رهانات استراتيجية وتكنولوجية تهتم القوى العالمية كافة».

قرطباوي

وقال قرطباوي: «ان موضوع تحديد الحدود البحرية اللبنانية مقدمة لاستغلال الموارد الطبيعية العائدة للبنان شغل اللبنانيين وتوحدوا تأييدا له». ورأى ان «تحديد هذه الحدود هو موضوع سيادي من جهة واقتصادي يكتسب اهمية قصوى من جهة اخرى وان التعاون والتنسيق الذي قام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية من اجل اقرار قانون تحديد واعلان المناطق البحرية للجمهورية اللبنانية، مثال حي على اتفاق اللبنانيين، موالاته ومعارضة، على وجوب الحفاظ على سيادة لبنان وموارده الطبيعية واستغلالها لما فيه خير اللبنانيين»، مذكرا بأن «اقرار القانون كان ضروريا في ظل الاجواء العدائية التي تخلقها اسرائيل ومحاولاتها التوسعية الدائمة على حساب لبنان والدول العربية الاخرى».

افتتح امس وزير العدل شكيب قرطباوي ممثلا رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، مؤتمر «تعيين الحدود البحرية واستثمار اعماق البحار» الذي تنظمه جامعة القديس يوسف؟ كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالتعاون مع مركز الدراسات الحقوقية للعالم العربي في قاعة «غولباكيان» في حرم الكلية، في حضور رئيس المجلس الدستوري القاضي عصام سليمان، رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر، سفير اوكرانيا وفاعليات.

بعد النشيد الوطني، قال مدير المركز البروفسور جورج خديج: «لا بد من انتظار القرن العشرين لبدء بلورة قانون دولي ينظم حقوق الدول في البحار، وكان ذلك في مؤتمر جنيف عام 1958».

استخدام الارض

اما عميد الكلية البروفسور فايز الحاج شاهين فاعتبر ان «موضوع البحر يتصل بسيادة الدولة وان الدولة اذا فقدت سيادتها على اراضيها؟ بما في ذلك البحر- تفقد مقومات الدولة»، مشددا على «وجوب استخدام الارض لمصلحة الدولة والشعب».